

ومضات من بناء النبي المسجد | 31 | عابر سبيل | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحوييني

الله تبارك وتعالى - 00:00:00

امسية جديدة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياك الله شيخنا. بارك الله فيك. رفع الله قدرك في الدارين. الله
بارك الله فيك. جزاك الله خير. اذا وحديث اخر ماتع - 00:00:45

حول عبور السبيل ومع عابر السبيل وفي هذا الطريق في سيره الى الله تبارك وتعالى نحدثه ونشحذ همته بكلام شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابى اسحاق الحويني وحديثه من كلام النبى صلى الله عليه وسلم. وتوقفتنا في الحلقة الماضية تحديداً عند مسألة بناء مسجد الحبيب - 00:05:56

صلى الله عليه وسلم او بناء المسجد اول عمل عمله النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك في سياق كلامنا عن قصة الرجل الذي قتل مائة نفس. ثم نصيحة له في ختام الامر انك في ارض سوء فاجرها الى ارض او الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين يعبدون الله تبارك وتعالى ومسئلة ان - 00:01:16

الانسان اذا افتقد الى البيئة الصالحة لابد له ان يصنعها. او يوجد لها لنفسه حتى يتمكن من عبادة الله تبارك وتعالى واردنا ان نضرب
المثل والنموذج بحياة الحبيب صلى الله عليه وسلم وبناء اشرف مجتمع على الاطلاق وهو في طيبة على ساكنها افضل الصلاة واتم - 00:01:36

رسالة شيخنا تسلیم ثم توقفنا تحديداً عند النقطة الاولى التي انطلقت منها النبي صلی الله علیه وسلم والبنۃ الاولی وهي مسألة بناء المسجد شيخنا الحبيب النبي صلی الله علیه وسلم لما وصل الى المدينة واراد ان يبني هذا المجتمع لاصحابه الكرام الذين فروا بدينهم وتركوا خلفهم دیارهم - 00:01:55

كان اللبن الاولى التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤمن نقطتين خاصة بالصحابة رضي الله عنهم. المسألة الاولى صلت لهم بربهم تبارك وتعالى وتمثلت في بناء المسجد. مم. والامر الاخر صلتهم ببعضهم. مسألة الحب والتالف والترابط ما بين افراد هذا المجتمع وكان يتمثل في - 00:02:13

الأخاء فإذا صلة بالرب تبارك وتعالى ثم صلة بالمجتمع. أي نعم. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:02:35

اد لا شك ان اهم الاعمال التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جمع المسلمين المعتذرين المطاردين في مكة في مجتمع واحد يشعرون فيه بحلاؤه الاسلام ولا يكون هذا - 00:02:50

الا من خلال المسجد الذي يعني || وهو الصلة الحقيقة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ان يكون في المسجد اي شيء من مظاهر الدنيا - 00:03:17

فنهى فيه عن البيع والشراء وعن المماكسة ومثل هذه الاشياء. لأن هذه الدنيا انت انت الدنيا في خارج المسجد تاتي بالدنيا بداخل

المسجد آلا ده انت بتائي من الخارج عشان تنتضف نفسك من آلا ما ارتكبته من الدنيا في الخارج. يعني يخلي قلبك - [00:03:40](#)
قلبه يخلي ذهنه من كل شيء خارج المسجد ويدخل خالصا لله عز وجل. بالضبط كده. او انه يدخل المسجد يتزوج آلا من آلا يعني على [00:04:04](#) بربه تبارك وتعالى ليوصل حياته في الخلق -

اه المسجد الحقيقة له دور كبير في جمع شمل الامة وانا سمعت واحد من هؤلاء اللي هم الاعلاميين بتابع البرامج وهو شديد العداء [00:04:18](#)
لكل ما هو اسلامي يقول يا ايها العلمانيون -

اربعوا على انفسكم خطبة جمعة واحدة طولها تمناشر دقيقة بتهد كل اللي انت بتعملوه كل المقالات اللي في الجرائد وكل هذا [00:04:47](#)
الهجوم والكلام ده كله خطبة جمعة واحدة السبب في كده ايه -

السبب في كده ان حتى الرجل غير المتدين عندما يدخل المسجد بيدخل ومعه معنى الایمان حتى ولو لم يكن متلبسا به. [00:05:08](#)
نعم، يعني المسجد له هيبة، رهيبة والمسجد له قداسة معينة -

ليه؟ لأن هو لهذا المسجد مرتبط بالله تبارك وتعالى. لانه بيت الله عز وجل فالنبي عليه الصلاة والسلام جمعهم بدل ما كانوا بيصلوا [00:05:25](#)
فرادي وكل واحد بيتحفني هو يصلني اراد ان يشعرهم بعزمهم

وانهم قوة وانهم يقفون صفا كالبنيان المرصوص لا يخافون حتى التأمين نفسه مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حسدتكم [00:05:43](#)
اليهود ولا النصارى على شيء مثلما حسدتكم على التأمين خلف الامام. نعم. لما يقول امين. امين -

هذه فيها نوع من التلاحم والترابط وبعدين المصلون عندما يدخلون المسجد ويتصدقوا بعضهم بعض بتبقى فيه نوع من الوصال [00:06:02](#)
والحب ده بخلاف ازا ما كان هناك مؤاخاة بين المهاجرين والانصار كما حدث مع النبي صلى الله -

اما في المؤاخاة فقد حدثت عجائب المؤاخاة بين المهاجرين والانصار فكانوا يبمل اسهم فلان يطلع سهو مع فلان. وفلان يطلع سهو [00:06:27](#)
مع فلان وطلع سهم عبد الرحمن بن عوف سعد بن الربيع رضي الله عنه -

سعد ابن الربيع انصاري عبد الرحمن مهاجري. نعم. يعني جاي بايه؟ بهدومه. خالي الفاضل. خالي الوفاض تماما وراه ولا قدام وقال [00:06:50](#)
سعد عبد الرحمن قال له انا اكثرا اهل المدينة مالا -

شطر مالي نص الفلوس. نص فلوس دي بتاعتك اخوياولي زوجتانا انظر اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها الله اكبر [00:07:17](#)
ما فهموش والله. يعني حتى تفضلت وقلت اخوه يعني اللسان حتى مع اخوه ابن الدم اللي اخوه اللي من النسب ما يفهمش كده

ما يفعل مثل هذه لا وبالذات فيما يتعلق ويقول انظر الى نسائي انظر الى اعجبهن اليك. يعني هذا لم يكن من عادة العرب اطلاقا. وهم [00:07:49](#)
اشد الناس غيرة. غيرة طبعا -

قال عبد الرحمن له بارك الله لك دلني على السوق بارك الله لك في يا اخي درس ينبغي ان يتعلمه كل المتواكلين على اتفاق المحسنين [00:08:05](#)
عليهم ينتظرون ان ينفق الناس عليهم حتى يقوموا بدورهم -

عبد الرحمن ابى وابت نفسه ان يأخذ من مال اخيه برغم انه مصرح له شرعا في ان يأخذ وقد اخذ غيره يعني عن الذين اخا اخاهم [00:08:28](#)
النبي صلى الله عليه وسلم مع الانصار ما هو اخد -

ولا يلام طبعا. نعم. فالمهم زاهر عبد الرحمن الى السوق وبعد آلا عدة ايام لقي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه صفرة يعني لون كده [00:08:44](#)
يعني كان الظاهر كان اشارة الزواج او حاجة زي كده -

فقال ما هي يا عبد الرحمن؟ ماذا اه ماذا عندك؟ قال تزوجت قال كم اصدقها قال اصدقتها نواة من ذهب في رواية في الطرق [00:09:09](#)
الحديث يقول وكان عبد الرحمن اذا تاجر في التراب ربح -

سبحان الله او يعني امهرها نواة من ذهب وهو الذي طلب حبلا ليحتطب قبل ايام طبعا طبعا هذا من البركة. لا طبعا. فهي [00:09:38](#)
الحقيقة المخها دي كان لها اكبر الاثر -

في ارتباط المجتمع المسلم ليه؟ لانه لا يخفاك ان ان النبي صلى الله عليه وسلم برغم انه هاجر من مكة الى المدينة كان عليه ضغوط

كثيرة المشركون في مكة وكانوا يتواصلون مع المنافقين في المدينة - 00:09:56

كانت دولة المريدة طرية العود. واليهود على الحدود. واليهود على الحدود كان في مكان الشيء اللي ممكن يجمع الناس او مش الشيء احد الاشياء التي يمكن ان تجمع الناس على شيء - 00:10:17

ان تشعرهم ان لهم عدو حتى لو كان عدوا وهميا انا دلوقتي امامي آآ شعب مفك هذا الشعب اريد ان اجمعه لا اعلام هيجبيه ولا صحافة هتجبيه ولا حواجز هتجبيه. لا اي حاجة. ايه اللي ممكن يخلي الناس تمسك في اعراض عدو. وتبقي كتلة واحدة - 00:10:40

ان يقال لكم عدو. وهذا العدو يريد ان يفتكم بكم سببوا عشان يفتكم بكم ولا انتم لكم تبقوه يعني جبهة واحدة ضد هذا العدو كل الناس بتقول احنا جبهة واحدة - 00:11:11

فذلك حتى وان كان هذا العدو مجرد فزاعة. اه طبعا ما انا بقول لك حتى لو كان خيالا. نعم. يعني في سنة اه سبعة وستين في مارس 00:11:24

مجلة العربي اللي فازت في الكويت نشرت اه مقال او حوار مع بن جوريون اول رئيس اسرائيلي فبيقولوا له لماذا لا تمد يدك بالسلام الى العرب وهم يفعلون ذلك قال لهم نحن امة لا تحيى الا بعدو - 00:11:43

فان لم فان لم نجد عدوا خلقناه انت عارف غرب وشرق يهود غرب فهو عشان يلم كل هؤلاء الطوائف اختلف اهواهم ومنازعهم لازم يكون لهم عدو مسلا جورج بوش في حكاية ضرب البرجين - 00:12:13

كل المراقبين السياسيين توقعوا انه مش هيكلم الفترة الثانية سبب اللي حصل في العراق وافغانستان هو تبديد الخزانة الامريكية. نعم. ومع ذلك اخد الفترة الثانية ليه؟ للعدو. عشان قال لك العراق والصواريخ الباليستية اللي بتحمل الاسرة النووية. ويهدد امريكا ويهدد امريكا. الناس انتخباوا - 00:12:41

وانا القوي وانا صاحب الشكيمة وانا البتاع والكلام ده. فكل ناس انتخباوه مرة تانية على غير المتوقع بالمرة على غير كلينتون مسلا خدوا اتنين؟ ايوا. خدت اتنين؟ اه آآ بسبب ايه - 00:13:03

بسبب انه اوجد لهم عدوا. واجتاحت الجمرة الخبيثة نعم. والكلام دهوت فانا عايز اقول الناس جمیعا احد من احد من اهم مقومات اجتماعهم ايضا ان يكونوا خائفين. الصحابة كان عندهم ايمان يدفعهم الى الارض الطيبة الجديدة. وكان عندهم ايضا - 00:13:21
خوف من تطويق هؤلاء المشركين. باعداء الكتب. وهؤلاء المنافقين حولها. نعم. فكانت الحقيقة المؤاخاة بين المهاجرين والانصار كانت خطوة رائعة جدا انهم يلتقطون في المسجد اخوة ويخرجون في تعاملاتهم الخارجية اخوة ايضا. نعم. جميل جدا. اذا شيخنا آآ كما تفضلت كانوا فعلا الحبيب صلى الله عليه وسلم افضل ما يمكن ان - 00:13:45

في مثل هذا الوقت وهو الربط بالله تبارك وتعالى عن مسألة عن طريق بناء المسجد والانطلاق من هذا المنطلق ثم تأمين المجتمع الخارجي الربط ما بينهم وما بين تآخيهم ومحبتهم عن طريق المراها ما بين المهاجرين والانصار الذي ضربوا فيه اروع المثل. وهناك كانت امثلة اخرى آآ - 00:14:09

يعني على تنافسهم في الحب وعلى حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. هم. تكتمل بها المنظومة. استاذناك شيخنا ان ننطلق من هذه الصورة ايضا. وهي الكلام عن الحب ايضا آآ ولكن هذا سيكون في حلقة قادمة اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك في الدار. بارك الله فيك. اذا احبتنا في الله لا زلنا - 00:14:29

في طريق عبورنا للسبيل وفي سيرنا الى الله تبارك وتعالى نذكر انفسنا اولا ونذكر كل عابري السبيل انهم في طريقهم الى الله تبارك وتعالى ذات الطريق الذي مشى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء من قبله ومشى عليه اصحاب - 00:14:49

حبيبي صلى الله عليه وسلم وكل من سار على نهجهم. اللهم اجمعنا بهم في الفردوس الاعلى. اللهم امين اللهم امين. وحتى نلاقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:04

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 00:15:18